

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 463 @ بعد قطلبغا الأحمدى فباشرها سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة 771 بعد قشتمر
الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولى نيابة دمشق ثم عزل فأقام بحلب
بطالا إلى أن مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سىس سنة 776 وأكثر
الشعراء مدحه بسببها فمن ذلك قول أبى بكر بن زين الدين ابن الوردى .
(يا سيد الأمراء فتحك سىسا % سر المسيح وأحزن القسىسا) .
(درك من ملك عارف % ضحك الزمان به وكان عبوسا) .
مات

992 - أصلم بن تمرناش أحد الأمراء بدمشق مات فى ذى القعدة سنة 707 .
993 - أصلم القبجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم أولا عند سلاى ثم صار أحد الأمراء
الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم أمر ألفا فى أواخر الدولة الناصرية وكان فى زمان
الناصر قد جرد إلى اليمن فى سنة 725 ثم رجع فاعتقل فسجن بالإسكندرية نحو سبع سنين ثم
ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم أمر بمصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض
فى رحبة الغنم وكانت وفاته فى شعبان سنة 747 وكان رأسا فى رمى النشاب